

Memory Card

بهذا الشهر سأحاول أن:

أبادر بالمحبة، محبة كريمة وسخية،
مكتفياً الدعم والتضامن، مستقبلاً
للجميع، وأتوجه خصوصاً نحو
الذين أجد صعوبة بالعلاقة معهم.



أحب بقلب
غير متعلق
بالنتائج.

In action

بلفئات محبتي أريد أن:



أملأ الـ "فراغ"

فراغ المحبة الذي أقابله

في "إطارات" يومي

"فإن أحببتم من يحبونكم، فأني فضل لكم؟ لأنّ
الخاطئين أنفسهم يحبون من يحبونهم" (لو ٦: ٣٢)

إنه مثير للإهتمام، سؤال يسوع هذا!

يدعو يسوع تلاميذه في هذه الآية إلى التشبه بالآب في
المحبة. فإذا أردنا أن نكون أبناء له، علينا أن نحب قريبنا
تماماً كما يحبنا الله.

لكن ماهي مميزات هذه المحبة؟

إنّ أولى ميزات محبة الله الآب هي مجانيته المطلقة.

مجانية؟ إنها تتناقض كلياً مع المحبة كما يعرفها العالم والتي
تعتمد على المعاملة بالمثل أو على التعاطف (فنحن نحب
من يحبنا أو من نستلطفه).

الآب السماوي يحبنا، لا لأننا طيبون أو صالحون روحياً، ونستحق
بالتالي ذلك الاهتمام وذلك العطف، لا بل، على العكس، فمحبته
تخلق فينا طيبة النعمة وجمالها الروحي، جاعلةً منا أحبباء الله وأبناءً له.

فهتمت، سأجرب أن أحب دون أن انتظر أي مقابل، هكذا؟

تمتاز أيضاً محبة الآب بالشمولية. فهو يحب الكل من
دون تمييز.

فإذن علي أن أحب الكل؟

نعم، هل تعتقد أنه صعب؟

إني أفكر بمن أجد صعوبة في محبتهم، علي أن أحبهم هم أيضاً؟

فلا يمكن لهذه المحبة أن تكون مجانية وخالقة لو لم
تكن في خدمة الإنسان، تلي كل إحتياج له وتملاً كل فراغ.

لذلك الآب السماوي يحب أيضاً هؤلاء الأبناء الناكري الجميل،
والبعيدين عنه أو المتمردين الراضين وصاياهم. لا بل أكثر من ذلك،
فتراه منجذباً بشكل خاص إليهم.

www.teens4unity.net

إثنين من رفاقي بالمدرسة بدأوا يتشاجرون
ويضربون بعضهم البعض.

شعرت أن علي أن أفعل شيئاً، فاقتربت منهم
لأوقفهم، لكنهم استمروا بالمشاجرة.

فوضعت نفسي بينهم، فأخذت لكمة بشفتي وبدأت
تنزف. عندما رأوا أنني انجرتت توقفوا عن الضرب
وبدأوا يقلقوا علي، وسألوني كيف كان حالي
وأصطحبوني إلى العيادة.

وعندما سألتني المعلم المسؤول عن النشاط عمّا
حدث، لم أنهم زملائي. ورغم أن شفتي كانت
مجروحة كنت أشعر بفرح كبير لأنني استطعت أن
أحمل السلام بين رفاقي. (جوزيه - تشيلي)

أحد رفاقي طلب أن يستعير مني حذاءي الرياضي
واعطيته له. وبعد فترة، أنا طلبت منه النقاط
الرئيسية لدرس معين، لكنه رفض أن يعطيني إياهم.
بنفس اليوم، طلب مني معروف، فتذكرت بألم كيف
أنه لم يجب على عمل المحبة الذي صنعه معه،
وأردت أن اتصرف بنفس الطريقة.

كان صعب علي أن أعفر له. لكنني تذكرت أن المحبة
تعني أن لا نتنظر أي مقابل، وهكذا قدمت له فوراً
يد المساعدة.

(ل. م. ن)

المحبة التي لا تنتظر أي مقابل...

